إشراف /فاطمة رشاد

شعراء اليمن يعلنون وفاة المؤسسات الثقافية من (مقبرة خزيمة) في صنعاء

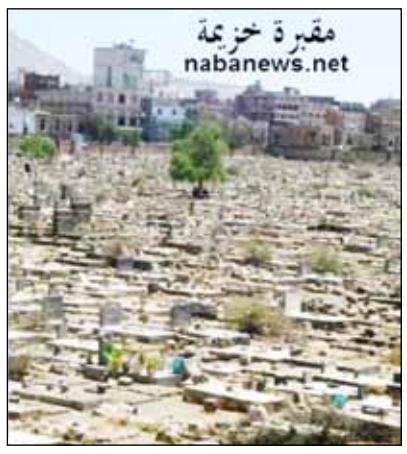

صنعاء/ 14 أكتوبر:

في أول حادثة من نوعها على مستوى اليمن والعالم العربي، يتوجه العشرات من الشعراء والأدباء والمثقفين والفنانين اليمنيين، صباح اليوم ، إلى مقبرة خزيمة بصنعاء (اكبر مقابر اليمن)، بهدف إقامة فعالية ثقافية شعرية وأدبية، يعلنون من خلالها وفاة المؤسسات الثقافية الرسمية في البلاد.

وتأتي هذه الخطوة تعبيراً من الشعراء والمثقفين والكتاب، عن إدانتهم للواقع الثقافي الميت الذي تعيشه البلاد منذ فترة، ومناسبة لإعلان وفاة المؤسسات الثقافية الرسمية في اليمن. وستنظم هذه الفعالية دون أي رعاية من أي جهة، حيث ستقام صباحية شعرية وقصصية ومعرض فني، بحضور حشد من الشعراء والأدباء والفنانين والكتاب والإعلاميين.

والغريب في الموضوع انه لن يكون هناك جمهور لهذه الفعالية، حيث سيتم الاكتفاء بجمهور الموتى فقط الذين تكتظ بهم المقبرة. وسيقرأ الأدباء نماذج من إبداعاتهم شعراً وقصة.. فيما سيقوم الفنانان - الكاريكاتوري محمد غبسي، والتشكيلي خالد الجنيد – بإقامة معرض فني وسيعلقان لوحاتهما على جدران المقبرة.

بعد مشوار حافل بالإبداع..

السلامي.. شاعر (ساكت ولا كلمة) يرحل بلا ضجيج

شوقي عوض

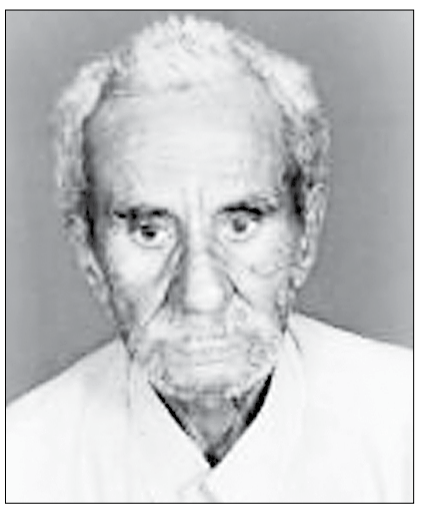

محمود السلامي

رحل الشاعر الغنائي الكبير محمود علي السلامي إلى مثواه الأخير بقرية سفيان ظهر يوم الآثنين الموافق 7/ 1/ 2013م بعد حياة حافلة بالعطاء الإبداعي وعلى وجه الخصوص الشعر الغنائي والتوثيق الشعري والحياة الأدبية والثقافة بشكل عام محامياً وشاعراً - ومترافعاً أدبياً وثقافياً وقانونياً .

شاعر غنائي تغنى في بأعماله الغنائية الفنية الكثير من الفنانين والمطربين والمطربات في الداخل والخارج، فكان صوته الغنائي الشعري متميزاً بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان حيث أحدثت كلمات أغنية (ساكت ولا كلمة) ضجيجاً غير عادي في سماء الأغنية اللحجية بشكل خاص والأغنية اليمنية بشكل عام فكانت حقيقة مغامرة كتب لها النجاح في دائرة الفن والطرب اليمني وهي الأغنية التي كلماتها تقول:

(ساكت ولا كلمة صابر ولا رحمة
بتألم وأنا ساكت بتظلم وأنا ساكت
النظرة بكاء فيها
والضحكة شكى فيها
ولا قد جيت بتكلم عجم حلقي ولا كلمة)

هكذا رحل شاعرنا الغنائي الكبير محمود علي السلامي بعد أن ترك لنا (يا بلادي أنت أمي وأبي)، (ساكت ولا كلمة)، (نفحة من الإيمان)، (الصادقون) عن عمر ناهز الثمانين عاماً قضاها في خدمة الأدب والفن والحياة الاجتماعية مترافعاً ومحامياً بما اكتسب من خبرة ومعرفة في هذا المجال.

إضافة إلى ذلك فالشاعر يمتلك حساً وطنياً وله إبداعات شعرية وطنية، فهو لم يكن منتمياً لأي حزب، حيث ظل طيلة حياته يشكل حزبا قائماً بذاته إلى درجة أنه كان عندما يرى أي ظاهرة غير قانونية أو شرعية يلجأ إلى كتابة قصيدة معارضة أو يقوم بحلاقة وقص لحيته والنصف الآخر من شعر رأسه بشكل معاكس ثم يذهب بعدها إلى الأستوديو ليلتقط صورة مكبرة مقاس:(30× 40 سم) فكثيرة هي الذكريات التي تحكي عن سيرة حياة الشاعر محمود علي السلامي،ولكن أهمها هذه المعلومات التي تفيد التقاء الشاعر السلامي بالمطربة العربية المشهورة هيام يونس عام 1963م ببيروت عندما كان متواجداً بفندق (سويت هوم) وقد كان موقع الفندق خلف الإذاعة اللبنانية آنئذ فيما طلب الشاعر زيارة للفنانة نجاح سلام وسميرة توفيق فرد عليه مدير الفندق قائلا: لماذا تريدهن فقال له:أنا فنان وشاعر يمني وعندي أغانٍ يمنية أريد تقديمها لهن - فأجابه مدير الفندق أنا سأذهب بك إلى فنانة مشهورة ومرغوبة أكثر هي هيام يونس - لحظتها لم يتردد الشاعر السلامي في الإجابة بالموافقة وقد كانت ثمرة هذا اللقاء كلمات هذه الأغنية التي صاغ كلماتها وألحانها الشاعر السلامي، وهي ذائعة الصيت حيث يقول فيها الشاعر السلامي:

(على شأنه ومن أجله حياتي كلها ذي له
وأنا راضي بعمري له على شأنه على شأنه
على سبه ضني حالي على شأنه على شأنه
وفي حبه أنشغل بالي على شأنه على شأنه
وأنا صابر على شانه على شأنه على شأنه)

الشاعر الراحل محمود علي السلامي من مواليد محافظة لحج قرية سفيان 1930م، بدأ الدراسة في المدرسة المحسنية الابتدائية واستكمل دراسته في المدارس الأهلية التجارية مساء في م/ عدن.

التحق بأعمال إدارية ثم في الأمن ثم النيابة ثم القضاء ،متزوج وأب لتسعة أولاد أربعة ذكور وخمس إناث منذ عام 1956م.يعمل في القانون - أعمال شخصية حرة قدم الكثير من دواوين الشعر إلى مكتبة عدن ومكتبة جامعة عدن.

قدم وثائق وطنية يمنية وعربية عبر السنوات الماضية من عام 1948م، له أعمال متنوعة ومتعددة ، كما نال الشهادات العالية في الثقافة والأدب.

فلاشات ثقافية

(735) ناشراً و(250) أديباً ليبياً يشاركون في معرض القاهرة الدولي للكتاب

القاهرة/ متابعات:

أعلن الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب عن مشاركة 25 دولة عربية وأجنبية في فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ44، مؤكدا على أن الدورة الجديدة في العرض ستشهد برنامجاً متميزاً على مدار أيام المؤتمر الذي يقام بأرض المعارض في الفترة من 23 يناير وحتى الخامس من فبراير.

وأشار مجاهد خلال مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة بمشاركة الكاتب الليبي (إدريس المسماري) مدير احتفالية ضيف الشرف بالمعرض و(عاصم شلبي) رئيس اتحاد الناشرين المصريين، الناشر عادل المصري نائب رئيس اتحاد الناشرين المصريين، أحمد صلاح مسؤول المعارض بالهيئة العامة للكتاب، إلى أن العرض هذا العام تشارك فيه 17 دولة عربية، 8 دول أجنبية، و735 ناشراً منهم "210 عرب، 27 أجنبياً، 498 ناشراً مصرياً"، إضافة إلى 25 مسؤول ووزارة وهيئة ثقافية وعلمية.

وأوضح مجاهد أنهم يعملون لأن يكون للمعرض حضوره البارز، مشيرا إلى أن المعرض في دورته القادمة ليس أفضل شكل لمعرض كتاب يرجى لمصر بعد الثورة، إلا أنهم يعملون في ظروف عصيبة.

وحول البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض أوضح مجاهد أنه يشتمل على العديد من الفعاليات والندوات الهامة، كما من المنتظر أن تقام العديد من المناظرات بالقاعة الرئيسية حول أهم الأحداث التي تشغل بال المواطن المصري، والتي تثار على الساحة سواء على صعيد قضية الدستور، أو غيرها من القضايا السياسية والمجتمعية.

ويؤكد مجاهد أن المعرض والذي يأتي هذا العام تحت شعار(حوار لا صدام) سيتناول الحراك السياسي والثقافي في إطار من الحوار المشتمل على التوازن بعيدا عن السجالات والمصادمات التي تثار على الساحة.

ويشير إلى اهتمام كبير بالشباب وحضورهم خلال أنشطة المعرض وذلك من خلال برنامج متكامل للشباب سيكون له حضوره الكبير.

ويوضح أهمية الكتاب الالكتروني في الوقت الحالي، مشيرا إلى أنه وخلال زيارته لمعرض فرانكفورت العام الماضي، تابع الإحصائيات الخاصة بالمعرض والتي أكدت تراجع الجمهور المشارك في المعرض إلى نسبة 50٪، وبعد دراسة فورية لإدارة المعرض كان السبب أمرين أحدهما الأزمة المالية التي طلت بظلالها على المعرض والمشاركات، والأخرى كانت في الاتجاه للكتاب الالكتروني عنه إلى الورقي، في الوقت الذي اتجهت فيه قطاعات واسعة من الجماهير الى الالكتروني وهجرت الورقي، ومن أجل ذلك بدأ في التحرك والنقاش مع اتحاد الناشرين وتم الاتفاق على عقد برنامج مهني للناشرين قبل يومين من المعرض حول النشر الالكتروني، بإشراف اتحاد الناشرين وبرعاية هيئة الكتاب.

ويؤكد مجاهد أن هيئة الكتاب ستشارك في المعرض هذا العام بالعديد من الأعمال والكتب الالكترونية في كثير من المجالات من بينها:(عصر النهضة للدكتور ثروت عكاشة، كتاب الجرافيتي في جزئين، وكذا أعمال صلاح جاهين و أعمال جمال بخيت التي ستصدر في C.D، إضافة إلى نسختها العادية في كتب ورقية).

وأشار مجاهد إلى الجوائز السنوية للمعرض والتي تقدم للعام الثاني على التوالي لأفضل 10 إصدارات في العام 2012 في مجالات مختلفة من رواية وشعر عامي وفصيح، مجموعة قصصية، فن، علوم اجتماعية، سياسة وغيرها، حيث سيعلن الفائزون في احتفال ضمن فعاليات المعرض، بالإضافة إلى جائزة أفضل ناشر، والتي تقام بالشراكة بين هيئة الكتاب واتحاد الناشرين، وتقدم مبلغ 20 ألف جنية لأفضل ناشر، موضحا أن اتحاد الناشرين أقر أن تكون الجائزة لناشر لم يمض على تسجيله بالاتحاد أكثر من 10 سنوات، وذلك حتى يفتح الباب للناشرين الشباب في صناعة الكتاب.

وعن مشاركة دولة ليبيا (ضيف الشرف) في فعاليات المعرض فقد ثمن الكاتب (إدريس المسماري) مشاركة بلاده كضيف شرف في معرض الكتاب الذي يعد ثاني أكبر المعارض دوليا، و الأول عربيا مؤكدا على أنهم أهدوا برنامجاً متميزا حيث يشارك (250) مبدعاً ليبياً ما بين أديب وكاتب ومبدع وفنان تشكيلي، ليعلنوا عن وجه ليبيا الثقافي الحقيقي الذي ظل مغيبا لسنوات طويلة بفعل الأوضاع التي كانت تشهدها ليبيا.

وقد أشار (أحمد مجاهد) إلى أن معرض الكتاب استضاف العام الماضي تونس ضيفا للشرف وكان من البديهي أن تستكمل الاحتفال بدول الربيع العربي عبر استضافة (ليبيا) وذلك في إطار متابعة الوعي العربي بأجواء الربيع، معلنا أنهم وفي هذا الإطار قد اتجهوا هذا العام إلى تخفيض مشاركة الناشرين السوريين في المعرض، وذلك عبر مساواتهم بالناشرين المصريين، تقديرا للثورة السورية، إضافة إلى إقرار تخفيض بقيمة 10 ٪ للناشرين العرب المشاركين في فعاليات المعرض.

(مراتي نكدية) كتاب يقدم نصائح للرجال المقبلين على الزواج

القاهرة/ متابعات:

صدر مؤخراً عن مكتبة زهراء الشرق كتاب جديد بعنوان (مراتي نكدية) للكاتب أسامة الفقي، ويقع الكتاب في 335 صفحة من القطع المتوسط.

ويضع الكاتب يده على أهم وأبرز المشكلات التي تواجه الرجال والنساء في المجتمع المصري، وهي المشكلات الزوجية التي ربما تتسبب فيها الزوجة بسبب نكدها، حسبما يشير عنوان الكتاب، مشيرا إلى أنه يقدم هذا الكتاب للرجال والنساء على حد سواء، وذلك لأنه ربما يكون لهما بمثابة المرآة التي يرون فيها بعض الصفات السلبية التي يمارسوها، وتؤدي إلى افتقاد الحياة الأسرية استقرارها.

ويقدم الكتاب للرجل المقبل على الزواج حتى يكون على دراية بجوانب صورة الحياة الزوجية ومسئولياتها، عقب انقضاء فترة شهر العسل، واصفا كتابه بأنه مصل تطعيمي، ربما يتفادى به الرجل صدمة الحقيقة المرة.

يضم الكتاب بين دفتيه 50 مقالا جاءت عناوين بعضها من الأمثال الشعبية مثل (يغور اللبن من وش القرد)، و(ضربني وبكى وسبقني واشتكى)، و(أكل ومرعة وقلة صنعة)، و(أخر المعروف الضرب بالكفوف).

الشاعر هاني الصلوي يفوز بجائزة الشاعر محمد السنوسي في موسمها الأول

القاهرة/ 14 أكتوبر:

فاز الشاعر اليمني هاني الصلوي بجائزة الشاعر محمد بن علي السنوسي في موسمها الأول عن ديوانه (ليالٍ بعد خولة) التي أطلقتها فعاليةً ليالي الشعراء لهذا العام مناصفة مع الشاعر أمين الربيع من الأردن عن ديوانه (كن) .

وكان قد أوضح المشرف العام على الجائزة الشاعر محمد إبراهيم يعقوب أن المجموعات الشعرية المشاركة بلغت 16 مجموعة شعرية من ست دول عربية ، ورأت لجنة التحكيم بعد فرز المشاركات أن تذهب الجائزة للصلوي والربيع مناصفة ، وستسلم الجائزة في حفل كبير في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية يوم الجمعة 18 يناير الجاري .

سألتها

صادق عنتر

سألتها لماذا تكذب
أخبرتني لها أسبابها
فمنذ الولادة
وهي تكذب
الحب لديها مجرد إشاعة
والعشق قرص مناعة
حديث الحب
خلطة مغالطة
لا ترغب بالقلادة
الحب لديها إشاعة
أضاعها !
هل يوجد امرأة
بهذه الوضاعة
الخيانة لديها
مجرد حكاية
أيوجد امرأة تصنع مثل هذه التفاهة
جسدها !!
كما اخبروها بضاعة
ياللاسف
أنها بهذه السخافة
هي مجرد خرافة
اكتفي من سؤالها
تجيد الإثارة حتى الثمالة
بمنتهى الوضاعة
من ديوان إبحار ضد التيار

فلنعمل من أجل تعز عاصمة لثقافة اليمن

مثنى باظريس

لا يخفى على الجميع إن تلك الحالمة تستحق هذا التتويج . تعز جنة الله في الدنيا استحقت أن تكون ثقافة اليمن في وسط أراضيها ، تعز هي لوحة ثقافية تحتضن في داخلها جل أنواع الثقافات و أرقاها . فصدور قرار رئيس الجمهورية باعتمادها عاصمة للثقافة اليمنية إيذان ببدء فعالياتها الثقافية و ضوء أخضر لنبدأ العمل سويا وهي إشارة لتكون هناك طوارئ ثقافية في قمة الاستعداد والجاهزية، ولتفعيل هذا القرار يتوجب على كل المثقفين والمبدعين وأصحاب القرار منهم وصولا إلى قيادات السلطة المحلية بالمحافظة الاستعداد بوضع خطط وبرامج تضمن لكل الثقافات التعزية على وجه الخصوص وحتى الثقافات اليمنية الأخرى أمثال الصنعانية والعدنية والشبوانية والحضرمية الحق لان تعطى جميعها المساحة الكافية لتعرض ما لديها من موروث ثقافي وحضاري وتاريخي لكل العالم والعمل أيضا لإقامة ندوات وورش العمل للتحضير والترتيب لما سيتخلله هذا العام من كل أنواع الفنون والثقافات وحتى لا يقعوا فيما وقعت فيه تريم عاصمة الثقافة الإسلامية من تهميش لدور الثقافة الإسلامية التي هي من اختارت تريم عاصمة لها بوصول أبنائها وعلمائها وتجارها إلى شرق آسيا وأدغال أفريقا لنشر الإسلام بالأخلاق الحسنة، ليس الحديث هنا عن تريم ولكن نحن اليوم نتحدث عن عاصمة الثقافة اليمنية تعز التي هي عنوان الثقافة فعلا وليست مجاملة فهذا هو الواقع وثقافة تعز تعكس على قاطنيها، فأهل تعز يحملون في داخلهم روح الحب وروح الثقافة وروح الإبداع في كل المجالات فتعز هي من تولد المثقفين والمبدعين .

ياأهل تعز الحالمة يا أهل مدينة الثقافة والتاريخ والجمال أنتم من سترسمون ثقافتكم للعالم ككل وترسمون أيضا تاريخكم المشرق والذي لم ينقطع نوره إلى الآن، ثقافتكم عنوان لثقافة اليمن فكل الزوار وكل المثقفين سيخلدون في ذكرياتهم عند زيارتهم لتعز مشاهد من أرض الواقع ومشاهد من أصل الثقافة ومشاهد من إنسانية وثقافة الإنسان التعزي الذي كلما ذكر في مكان ذكرت فيه صفة الثقافة والإبداع ، وهنا نلفت النظر إلى دور وزارة الثقافة في العمل الجاد لإنجاح تعز عاصمة للثقافة اليمنية وذلك يكمن في التنسيق مع كافة المنظمات والمؤسسات العربية و العالمية التي تهتم بالثقافة والفنون والعلوم والآداب في إقامة معارض دولية في الكتاب وفي الفن التشكيلي وفي الصور الضوئية والصور الفوتوغرافية وغيرها الكثير.

قلب مدينة تعز ينبغي أن يكون طول العام معرضاً مفتوحاً لكل الزوار كما عهدناه، فعندما تأتي إلى تعز يحدثك الباب الكبير وتتحدث إليك قلعة القاهرة من أعلى ويحاورك المواطن التعزي البسيط بمستوى توافقي لتشعرك انك من أبناء تعز وبين أهلك وناسك الطيبين، ما تختزله هذه المدينة من ارث وتاريخ وثقافة وفن مرت عبر العصور وظلت تعز العز الحالمة ملهاة الجبل ومعانقة السماء فهي ترتقي كل يوم .

همس حائر

فاطمة رشاد

حتى الذين
لايعرفونك يسألونك
عن حياتك المترفة
بالحزن ..
يحاولون إقحام
أنفسهم في حياتك
رغما عنك.
يفتشون في بعضك
المخفي ويتلذذون
بإسقاطك في فخ
الاغتيالات الكلامية ..
يجرونك من فرحك
وحزنك ..
ولا يعرفون بأي قلب
تعيش الحياة.

خاطرة

صباح معفر بالياسمين

نعبث بأطياف الشفق..
نحتسي نبيذ الأسى،
والجوف كوم صنوبر.. يحترق
نهتف لكل من نعق
وننزوي عن كل ما يأتلق
نأتلف كي نختلف،
ونختلف حتى نأتلف،
والشعب يتجرع ..يستلف
أكثره قارب على التلف
ونحن نزايد.. نرتزق
باسم العفة والشرف المخترق.
نغرق في محيطات الكلام،
ونجول في فضاءات الأفكار الزاحفة،
ووهاد الأراجيف الزائفة،
ومساءات الأماني الواقفة.
مياه إراقة الوجوه
وقطرات عصر الهم النبيل
تجمعت في قناني عشق
الوطن المكوبوء بالجراح
وفي تأوهات نظرات الصغار،
وفي التقاء الجسد الكليم..
بالكفن،
ووسط حقول أشواك الصبار
أي خزي.. أي عار؟!
قهرنا بريق الاحمرار
الذي ما سملت، من جروحه،
كل دار.
نحن أقوياء.. مستضعفون..
لأنا نستعيض عن الرغيف
بشعارات العهر النظيف،
وإدعاءات الصدق العفيف.
ونستبين نهج المسار
بعيون الكفيف.
المسيرات.. هي البديل
الندوات.. فاكهة المقيل
الاغتيالات.. نسمات الأصيل
القطع.. أفضل سبيل
التأزيم اعتمدوه.. الوكيل
لسن الحسام الصقيل،
وتعميم لفظة عميل
وغرسها كثفافة مبوسرة..
في ذاكرة كل جيل،
والدمع من عيني يسيل
والقهر نتذوق حلاوته..
كأعذب سلسبيل
متعة استعذاب الألم،
والتلذذ بزفرات الندم،
وبشاعة التشفي..
بحقد المنتقم
غدر الخليل بالخليل
والجوع أشهر الصميل..
جمرات اللظى..
استحم بها الذليل،
وشواهق الجبال..
ما عادت عبئاً تُقيل
صباح معفر بالياسمين
يتعثر في منحنيات الطريق،
ومخبوء في جوف هذا الليل.
إن فكرت أن تقترب،
أو تسخر من أبي لهب،
أو تستعجل المخاض،
فلك الويل.. كل الويل.
الأمر جد جليل..
لا استعجال..
لم يبق إلا أقل القليل

إيماءة

إذا وجد الفراغ.. ملأه الفراغ، وحينما يغادر الحب.. يحضر الفراق.

آخر الكلام

إذا ما عد مثلكم رجال
فما فضل الرجال على النساء؟!

التوقيع: شاعر قديم

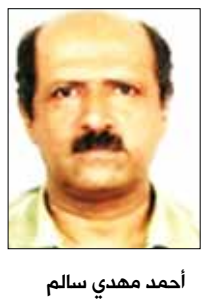

أحمد مهدي سالم